

تفسير السمرقندي

@ 64 @ الحق يعني الإسلام ! 2 2 ! يعني ظهر دين الله الإسلام ! 2 2 ! يعني كارهون للإسلام

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جد بن قيس كان من المنافقين حرصه النبي صلى الله عليه وسلم على الخروج إلى الغزو فقال يا رسول الله إن قومي يعلمون حرصي على النساء فأخشى أني لو خرجت وقعت في الإثم ولا تفتني بنات الأصفر وكان الأصفر رجلا من الحبش ملك ناحية من الروم فتزوج رومية فولدت له بنات إجتمع فيهن سواد الحبش وبياض الروم وكن فتنة فقال جد بن قيس لا تفتني بنات الأصفر فإني أخاف أن لا أصبر وأضع يدي على الحرام فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم بالعودة فنزل ! 2 2 ! يعني من المنافقين ! 2 2 ! في التخلف ! 2 2 ! يعني ولا توقعني في الفتنة والإثم .

ثم قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني ألا في الكفر والنفاق وقعوا ! 2 2 ! يعني جعلت جهنم للكافرين وهو جد بن قيس ومن تابعه \$ سورة التوبة 50 - 51 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن أصابك الغنيمة والنصر ساء لهم ذلك ! 2 2 ! يعني الشدة والنكبة والهزيمة ! 2 2 ! يعني حذرنا بالعودة والتخلف عن الخروج من قبل المصيبة ! 2 2 ! بما أصابك وبتخلفهم .

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني إلا ما قضى الله لنا وقد علمنا من شدة أو رخاء ويقال ! 2 2 ! يعني في اللوح المحفوظ ويقال ! 2 2 ! في القرآن وهو قوله تعالى ^ فيقتلون و يقتلون ^ [التوبة : 111] .
ثم قال ! 2 2 ! أي ولينا وناصرنا وحافظنا ! 2 2 ! يعني وعلى المؤمنين أن يتوكلوا على الله ويقال وعلى الله فليثق الوثاقون \$ سورة التوبة 52 - 55 \$